

يسعى الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي إلى الانتقال إلى بلجيكا للإقامة هناك، بعد أكثر من شهرين على الإطاحة به تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية. وذكرت صحيفة "دي مورجن" اليسارية الفلمنكية السبت، أن بن علي يحتفظ بروابط أسرية قوية في منطقة ريلجيم في شمالي بلجيكا ويرغب في الانتقال للإقامة هناك. وقالت وزارة الخارجية البلجيكية في تعليقها على تلك الأنباء إنها على "دراية" بمساعي بن علي للانضمام إلى عائلته، لكنها لم تشأ أن تدلي بأي تعليقات أخرى، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وقر بن علي إلى السعودية بعد الاحتجاجات التي أطاحت به في بلده في يناير الماضي، إلى السعودية تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية، وحاول في بادئ الأمر التوجه إلى أوروبا لكنه كان غير مرغوب فيه في دول مثل فرنسا التي أبدت عدم ترحيبها به.

وهبطت طائرته في مالطا المطلة على البحر المتوسط، قبل أن يتوجه في وقت لاحق إلى السعودية التي قبلت باستضافته شريطة عدم ممارسة أي عمل سياسي انطلاقاً من أراضيها. جاء ذلك في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة التونسية من نظيرتها السعودية تسليمها الرئيس المخلوع لمحاكمته. وكانت أوروبية عدة قامت بتجميد أموال بن علي عائلته التي ازدادت ثروتها بشكل كبير إبان حكمه الذي استمر لمدة 23 عاماً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com